

شرح تحفة الطلاب لشيخ الإسلام الأنصاري الدرس السادس

فروض الوضوء

ليب نجيب

الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا

هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد - 00:00:00

وان محمدا عبده ورسوله وصفيه من خلقه وخليفه. بلغ الرسالة وادى الأمانة ونصح الأمة وكشف الله به مجاهد في الله حق جهاده

حتى اتاه اليقين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى - 00:00:20

ان يرزقنا علما نافعا وعملا صالحا. وان يفقهنا في الدين. وان يفتح علينا فتوح العارفين انه كريم وهاب. سبحانه وتعالى. مر معنا في

الاسبوع الماضي الكلام على باب الوضوء. وتقدم الكلام على تعريف الوضوء - 00:00:40

وعلى موجب الوضوء وان الوضوء قد يكون فرضا وقد يكون الوضوء تبا. واستطرد المؤلف رحمه الله تعالى في

ذكر المواضع التي يستحب فيها الوضوء. وبعد ذلك تكلم المؤلف رحمه الله تعالى تكلم حول فروض الوضوء فقال فروضه -

00:01:10

اي اركانه ستة. فروضه اي اركانه ستة قال رحمه الله تعالى وفروضه اي اركانه ستة. ويقصد بفروض الوضوء اي التي لا يصح

الوضوء بدونها. التي لا يصح الوضوء بدونها وهي النية وغسل الوجه وغسل اليدين الى المرفقين. ومسح بعض الرأس وغسل الرجلين

الى الكعبين - 00:01:40

ترتيب. وبدأ الكلام على النية. وهي الفرض الاول. وقبل ان اتكلم على النية بما ذكره المؤلف رحمه الله احب ان اتكلم عن احكام النية

باستطراد لانها ستمر معنا كثيرا خلال دراستنا - 00:02:30

جمع بعضهم احكام النية في بيت واحد فقال احكام النية يجمعها قولنا حقيقة حكم محل وزمن. كيفية شرط ومقصود ومقصود

حسن. هذه سبعة اشياء تجمع احكام النية. حقيقة النية وحكم النية ومحل النية - 00:02:52

وزمنها كيفيتها شروط النية ومقصود النية. حقيقة حكم محل وزمن كيفية شرط ومقصود حسن. حقيقة النية اي تعريف النية. والنية

معناها في اللغة القصد. تعريفها لغة القصد. ومعناها عند الفقهاء قصد الشيء - 00:03:32

بفعله معناها لغة القصد ومعناها عند الفقهاء قصد الشيء مقتربا بفعله. هذه هي النية عند الفقهاء. قصد الشيء

مقتربا بفعله. اما اذا وجد القصد لكن الفعل متأخر. القصد موجود لكن الفعل متأخر فان هذا - 00:04:02

يسمى نية وانما يسمى عزم. فالعزم ان يكون القصد موجودا. لكن الفعل متأخر ان تقول مثلا انا اريد السفر الى العمرة. لكن بعد اسبوع

هذا لا يسمى نية. هذا يسمى - 00:04:32

هذا يسمى عزم. واما اذا كان القصد مقتربا بفعل فان هذا الذي يسمى نية. فالنية قصد الشيء بفعله. هذا هذه حقيقة النية. واما حكم

النية فحكمها هو الوجوب غالبا. في الغالب - 00:04:52

ان النية تكون واجبة. واحيانا لا تكون واجبة تكون مستحبة لكن غالبا النية تكون واجبة وسيأتي معنا في دراستنا استحباب النية في

بعض المواضع والا فانها غالبا تكون واجبة. اذا حكم النية - 00:05:12

والوجوب غالبا. محل النية محل النية القلب. محل النية القلب لانها عمل القلب. لكن الفقهاء رحمهم الله تعالى يقولون يستحب التلفظ

بها يستحب التلفظ بها؟ طبعاً لم يرد في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ما يشير الى هذا الاستحباب. حتى ان - [00:05:32](#)

الفقهاء عندما قالوا يستحب التلفظ بها لم يستندوا في ذلك الى حديث نبوي. وانما قالوا ذلك معلمين ذلك الامر اي معلمين الاستحباب قالوا حتى يساعد حتى يساعد اللسان القلب. حتى يساعد اللسان القلب. وعندما تقرأ - [00:06:02](#)

تفاصيل الفقهاء في باب النية ربما تعذرهم لانهم قالوا هذا. ربما تعذرهم لانهم قالوا يستحب التلفظ بالنية وطبعاً قضية التلفظ بالنية مسألة وقضية الجهر بالنية مسألة اخرى. فاما الجهر بالنية فهذا لم يقل باستحبابها - [00:06:22](#)

الا قليل من الفقهاء واضح؟ واما التلفظ بحيث ان الانسان يسمع نفسه فهذا الذي حصل فيه الخلاف هل هو مستحيل او حكم بانه غير مشروع وبعضهم اطلق عليه انه بدعة. حقيقة حكم محل اي محل - [00:06:42](#)

القلب وزمن. متى ينوي؟ اذا تأملت في التعريف السابق زمن النية. النية تكون عند الفعل. لا تكون قبل الفعل ولا تكون بعد الفعل. تكون مقارناً للفعل. ولذلك عندما نقول متى زمن النية؟ نقول في اول الفعل. في اول الفعل تكون النية. وطبعاً في اول - [00:07:02](#)

كما قلت لك غالباً والا فبعض الافعال يجوز ان تقدم النية على اولها. ومن اشهر ما يمكن ان يمثل به الصيام لا يجب عليك ان تنوي من طلوع الفجر من اول بداية الصيام. ويجوز لك ان - [00:07:32](#)

قدم نية الصيام من الليل ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صيام لمن لم يبيت النية من الليل. اذا الصيام لما كان يعسر علينا يصعب علينا ان نراقب الفجر حتى نوقع النية في اول العبادة جاز لنا ان نقدم النية - [00:07:52](#)

الليل. اذا نقول النية زمنها في اول العبادة غالباً. لكن احياناً يجوز ان تتقدم النية على العبادة. اذا عرفنا حقيقة النية عرفنا حكم النية محل النية زمن النية. كيفية كيفية النية تختلف باختلاف الابواب باختلاف العبادات - [00:08:12](#)

في الوضوء مثلاً ينوي رفع الحدث الاصغر. في الوضوء ينوي رفع الحدث الاصغر. في في في غسل ينوي رفع الحدث الاكبر. الكيفية اختلفت. في التيمم لا ينوي رفع الحدث. وانما ينوي - [00:08:42](#)

استباحة الصلاة. واضح؟ انما ينوي استباحة الصلاة. لا ينوي رفع الحدث. مثلاً في صلاة الفرض ماذا ينوي في صلاة الفرض؟ في صلاة الفرض ينوي ثلاثة اشياء ينوي قصد الفعل انه سيصلي وينوي الفرضية ان هذه الصلاة صلاة فرض - [00:09:02](#)

ويعين ذلك الفرد هل هو الظهر ام عصر ام مغرب ام عشاء ام فجر؟ يستحضر ثلاثة اشياء قصد الفعل والفردية والتعيين ثلاثة اشياء. هذا اذا كان سيصلي صلاة فرض. اذا كان سيصلي صلاة النفل - [00:09:22](#)

ننظر اذا كان النفل مقيداً ينوي قصد الفعل والتعيين. واضح؟ واذا كان النفل مطلقاً ينوي قصد الفعل فقط. اذا هذا يختلف باختلاف الابواب. ولذلك قال لكم صاحب الزبد في كلامه على النية في الصلاة قال - [00:09:42](#)

اركانها اي اركان الصلاة اركانها ثلاث عشر النية في الفرض اي في صلاة الفرض في الفرض قصد الفعل والفرضية اوجد مع التعيين. ذكر ثلاثة اشياء. قصده الفعل والفرضية اوجب مع التعيين. اما ذو السبب والوقت فالقصد وتعيين - [00:10:02](#)

كالوتر اما مطلق من نفلها فيه تكفي نية لفعلها. واضح؟ اذا كيفية النية تختلف باختلاف ابواب الفقه شروط النية لها اربعة شروط. اول شرط من شروط النية الاسلام. فلا تصح النية - [00:10:22](#)

كافر. لا تصح النية من كافر. ولذلك قال الفقهاء ان الكافر اذا اجنب في حال الكفر اذا اجنب في حال الكفر واغتسل في حال الكفر ثم اسلم يجب عليه ان يغتسل مرة اخرى. لان غسله في حال الكفر لا يصح. لماذا لا يصح غسله؟ قالوا لان الغسل - [00:10:42](#)

غسل الجنابة عبادة والعبادة لا تصح الا بالنية والنية تفتقر الى الاسلام وهذا غير مسلم. اذا غسله لا يصح واضح؟ فاول شرط من شروط النية الاسلام. ثاني شرط من شروط النية التمييز. فالمجنون - [00:11:12](#)

لا تصح نيته. واضح؟ الشرط الثالث العلم بالمنوي. فمثلاً اذا كان سيصلي يعلم كيفية الصلاة لانه قبل ان يعلم كيفية الصلاة لا يصح ان ينويها. يعلم كيف الوضوء حتى ينوي الوضوء. يعلم - [00:11:31](#)

كيف يتيمم حتى ينوي التيمم؟ يعلم كيفية الصيام حتى ينوي الصيام وهكذا. لابد ان يعلم بالمنوي. الشرط الرابع الجزم وعدم المنافي. ما معنى الجزم؟ الجزم بمعنى انه يعقد النية عقداً - [00:11:51](#)

صحيحاً يجزم بها لا يبقى متردداً لا يقول مثلاً إذا صليت ودق فلانا على ساقطع الصلاة. هذا تردد. هذه الصلاة تبطل مباشرة. وإن لم يدق عليك أحد. لو قال مثلاً إذا رن - [00:12:13](#)

أخرج من الصلاح إذا رن الجوال أخرج من الصلاة. واضح؟ نقول الصلاة تبطل مباشرة. لماذا؟ لأن هذه النية فيها تردد ليس فيها ليس فيها جزم لابد أن يكون جازماً لابد أن تكون النية مجزوماً بها. إذا هذه الشروط الأربعة هي - [00:12:33](#)
شروط النية. الشرط الأول إسلام الثاني تمييز. الثالث العلم بالمنوي. الرابع. الجزم وعدم المنافي آخر شيء من أحكام النية ما المقصود من نية؟ ما فائدة النية؟ ماذا تفعل النية؟ ما وظيفة النية - [00:12:53](#)

النية لها مقصدان. المقصد الأول تمييز العادة عن العبادة. يغتسل الإنسان ماذا يغتسل؟ هل يغتسل للتنظيف؟ أو يغتسل أو يغتسل للجمعة أو يغتسل الجنابة لا ندري. لأن سورة الغسل واحدة. سورة - [00:13:13](#)

الغسل واحدة لا ندري ما الذي يميز أن هذا غسل تنظف أو تبرد أو جنابة أو جمعة ما الذي يميز النية صح؟ إذا النية تميز بين العادة والعبادة. فغسل التنظف وغسل التبرد غسل عادة. لكن غسل - [00:13:43](#)

وصلوا الجمعة وغسلوا الجنابة غسلوا عبادة. واضح؟ أيضاً النية لها وظيفة أخرى وهي تمييز راتب العبادات صاحبنا هذا الذي اغتسل هل اغتسل غسل الجمعة؟ أو اغتسل غسل جنابة؟ الصورة واحدة - [00:14:03](#)

سورة غسل الجمعة وسورة غسل جنابة واحدة. ما الذي يميز إذا كان هذا غسلاً واجباً كغسل الجنابة أو غسلاً مستحباً كغسل الجمعة النية. دخل شخص صلى ركعتين. صلى ماذا؟ لو كنا في المسجد الساعة الساعة - [00:14:25](#)

صباحاً دخل شخص صلى ركعتين صلى ماذا؟ يحتمل أنه صلى الفجر نام عن صلاة الفجر وجاء يقضيها الآن صح؟ يحتمل أنه يصلي سنة الفجر. فاتته سنة الفجر يقضيها الآن. يحتمل أنه يصلي سنة الوضوء - [00:14:45](#)

توضاً وأراد أن يصلي ركعتين يحتمل أنه يصلي تحية المسجد. دخل المسجد فصلى ركعتين. يحتمل أنه يصلي صلاة الضحى يحتمل أنه جاء من سفر وأراد أن يصلي ركعتين قبل أن يدخل بيته. كل ذلك محتمل. ما الذي يميز هذا من هذا من هذا - [00:15:05](#)

من هذا من هذا من هذا السورة واحدة صلاة الركعتين كلها متساوية كلها متشابهة ما الذي يميز؟ النية تميز مراتب العبادات. إذا نوى قضاء الفجر تكون واجبة. إذا نوى سنة الفجر تكون سنة مؤكدة. إذا - [00:15:25](#)

مثلاً الضحى يختلف وهكذا. إذا النية لها فائدتان. الفائدة الأولى تمييز العادة عن العبادة. الفائدة تمييز مراتب العبادات بعضها بعضاً عن بعض. إذا نكون بهذا أخذنا لمحة سريعة عن أحكام النية السبعة. التي - [00:15:45](#)

قول القائل حقيقة وقلنا حقيقتها أي تعريفها. فالنية قصد الشيء مقترناً بفعله. حكم النية الوجوب غالباً وعندما قلنا غالباً أي أن النية في بعض الأحيان لا تكون واجبة. ولذلك قلت لكم مثلاً - [00:16:05](#)

عند غسل النجاسة لا يجب عليك النية. واضح؟ بخلاف الوضوء. بخلاف الغسل بخلاف التيمم النية واجبة. لكن عند إزالة النجاسة عند غسل عند غسل النجاسة لا يجب عليك النية. النية في غسل النجاسة مستحبة وليست واجبة - [00:16:24](#)

محل النية القلب زمن النية في أول العبادة غالباً كيفيتها تختلف باختلاف الأبواب شروطها أربعة مقصود النية تمييز العادة عن العبادة وتمييز مراتب العبادات بعضها عن بعض. هذه تسمى أحكام النية السبعة التي جمعها القائل بقوله وهذا البيت ينسب إلى الحافظ ابن

حجر العسقلاني رحمه الله - [00:16:49](#)

صاحب فتح الباري قال حقيقة حكم محل وزمن كيفية شرط ومقصود ومقصود حسن. هذا من المهم جداً أن طالب العلم يقف عنده كثيراً لأنه يتكرر في معظم الدروس. عندما ندرس الوضوء سنتكلم على النية. عندما ندرس الغسل سنتكلم - [00:17:19](#)

عن النية عندما ندرس أيضاً التيمم سنتكلم عن النية. وكذلك عندما ندرس الصلاة وعندما ندرس الزكاة وعندما ندرس الصيام وعندما ندرس الحج سنتكلم عن النية فامر النية من الأهمية بمكان أن طالب العلم يفهم هذه الأحكام السبعة - [00:17:39](#)

إذا تقرر هذا فاول فرض من فروض الوضوء هو النية. فقال شيخ الإسلام زكريا الأنصاري رحمه الله تعالى وفروضه أي أركانه ستة. واحد النية. كأن ينوي رفع الحدث أو التطهر عنه. أو الطهارة للصالح. أو استباحتها - [00:17:59](#)

ماذا يتكلم الان؟ قال النية كأن ينوي رفع الحدث على ماذا يتكلم من الاحكام السبعة؟ هل يتكلم على الحقيقة ام الحكم ام الكيفية ام الشرط ام المقصود على ماذا يتكلم؟ انتبه - [00:18:39](#)

قال النية كأن ينوي رفع الحدث. او التطهر عنه او الطهارة للصالح او استباحتها. على ماذا يتكلم ها؟ عفوا تمييز التمييز يعني قريب من التمييز لكن ليس تمييز شيء اخر الكيفية يتكلم عن الكيفية كيف ينوي؟ كيف ينوي؟ قال له ينوي رفع الحدث - [00:18:56](#)

كيف تنوي في الوضوء؟ كأن سائلا يسأل المؤلف يقول له كيف انوي يقول له تنوي رفع الحدث او تنوي التطهر عن الحدث. او تنوي الطهارة للصالح. او تنوي استباحة الصلاة. هذا كلام - [00:19:27](#)

على كيفة النية ويندرج تحته كما تفضل الاستاذ يندرج تحته ايضا تمييز النية تمييز العبادات هذه التي عبادة الوضوء عن غيرها واضح؟ قال رحمه الله تعالى لخبر الصحيحين - [00:19:47](#)

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. هذا الدليل دليل على ان النية فرض لان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات اي انما تصح الاعمال بالنيات. والوضوء عمل - [00:20:07](#)

لا يصح الوضوء الا بالنية. واضح؟ هذا وجه الاستدلال بالحديث. ثم قال قرننها باول غسل جزء من الوجه. ويجب قرننها ويجب قرننها اي قرن النية. باول غسل جزء من الوجه. على ماذا يتكلم الان؟ على المحل او - [00:20:27](#)

وعلى شيء اخر. على الحقيقة. يعني التعريف. هل يقصد بهذا التعريف؟ لا لا. ماذا يتكلم على المحل. المحل القلب هو لم يتكلم على القلب. على الزمن. متى تنوي انظر يقول لك كأنك تسأل شيخ الاسلام زكريا الانصاري. متى انوي؟ قال يجب قرننها باول - [00:20:56](#)

غسل جزء من الوجه. يعني لابد ان تقارن لابد ان تقارن اول الفرض. اول فرض في الوضوء ما هو غسل الوجه. اذا لابد ان نية قارن غسل الوجه. واضح؟ فقال ويجب قرننها باول غسل جزء من الوجه - [00:21:24](#)

هذه النية الواجبة لابد ان تكون النية الواجبة مقارنة لغسل الوجه. اما النية المستحبة تكون قبل ذلك تقارن اول سنن الوضوء. هنالك خمس سنن قبل غسل الوجه. سنة التسمية غسل الكفين والسواك والمضمضة والاستنشاق. هذه السنن تكون متقدمة على - [00:21:44](#)

غسل الوجه. فهذه السنن من اجل ان تحصل السنة ويكتب لك الثواب لابد ان تنويه هذه نية اخرى هذه نية مستحبة التي ستكون في البداية. لكن النية التي تكون عند غسل الوجه هذه نية - [00:22:17](#)

واجبة واضح او لا؟ اذا عندك نيتان نية من اول السنن من اجل ان تحصل السنة ومن اجل ان تثاب عليها فتكون النية عند التسمية. تمام؟ تسمية وغسل الكفين والسواك والمضمضة والاستنشاق. هذه - [00:22:37](#)

مستحبة لهذه السنن المستحبة ثم عند غسل الوجه تأتي النية الواجبة. واضح او لا؟ وهذا الذي ذكره الى الان ليس فيه شيء. سيذكر بعد ذلك دقيقة جدا ربما نضطر اننا نقف عندها كثيرا. واضح؟ قال رحمه الله تعالى - [00:22:59](#)

ويجب قرننها باول غسل جزء من الوجه. ويسن قرننها باول السنن المتقدمة على غسل الوجه ليثاب عليها. ويسن قرننها باول السنن المتقدمة. ما هي السنن المتقدمة التسمية نعم وقصر الكفين والسواك والمضمضة والاستنشاق والمضمضة والاستنشاق خمس نعم ممكن - [00:23:21](#)

تضيف سادسا التي هي الاستنشاق بعد الاستنشاق. طبعا هنالك خلاف يمكن ان نذكره ما هي اول سنة في الوضوء؟ هل اول سنة سواك او اول سنة التسمية. بعض الفقهاء يقول اول سنة السواك. يعني تجلس وتستعمل السواك - [00:23:51](#)

ثم بعد ان تستعمل السواك تقول بسم الله وتغسل الكفين تبدأ في الوضوء. وبعض العلماء يقول اول سنة التسمية تسمى وتغسل الكفين تمام؟ ثم قبل المضمضة تستعمل السواك. كأن صاحب الزبد يميل الى - [00:24:11](#)

الاول الى ان السواك مقدم اول السنن سواه والى ذلك اشار في قوله في نظم الزبد قال والسنن السواك ثم ثم بسم الله شف هذي ثم في اللغة العربية تفيد ماذا؟ تفيد التراخي. قال والسنن السواك ثم بسملة يعني اولا تستعمل - [00:24:31](#)

السواك ثم تأتي بالبسملة والسنن السواك ثم بسملة واغسل يديك قبل ان تدخل اناء ومضمض وانتشق وعممي الرأس وابدأه من

المقدمين الى اخر ما قال. الشاهد قول الشاهد في قوله السنن السواك ثم بسملة. اشارة الى ان - [00:24:51](#)

السواك اول سنة من سنن الوضوء وبهذا يتبع صاحب الزبد احمد بن رسلان يتبع الغزالي الله لانه هو الذي قرر هذا ان السواك اول سنة في الوضوء. على كل حال لا يهمنا هذا كثيرا - [00:25:11](#)

المهم ان نعرف ان النية من قبل يعني من بداية السنن نية مستحبة. متى تكون النية واجبة؟ عند غسل ممتاز. قال ويجب قرننها باول غسل جزء من الوجه. ويسن قرننها باول - [00:25:31](#)

في السنن المتقدمة على غسل الوجه ليثاب عليها. طبعا بعض العلماء ناقش شيخ الاسلام الانصاري في قوله ليثاب عليها. يقول كان الاولى ان يقول لتحصل السنة. ليس ليثاب عليها لان حصول السنة شيء والثواب عليه عليها شيء اخر. لا تلازم بينهما - [00:25:51](#)

لعلي بعد ان اكمل هذه المسألة اعود الى هذا مرة اخرى واشرح لكم بتفصيل اكثر. قال رحمه الله ويسن قرننها باول السنن المتقدمة على غسل الوجه ليثاب عليها. فان عزبت ما معنى عزبت؟ عزبت معناها غاب - [00:26:21](#)

يعني غابت النية ذهبت النية. واضح؟ غابت النية او ذهبت النية. فان عزبت قبل غسل الوجه لم اه هذا يحتاج منا ما الى كتابة. نقول الحالة الاولى اذا نوى عند السنن المتقدمة التي - [00:26:41](#)

الخمس السنن التي ذكرناها النية المستحبة النية المستحبة ثم نوى النية الواجبة عند غسل الوجه ان هذا يصح. واضح؟ سيكون قد نوى نيتين. نية مستحبة عند السنن المتقدمة. ونية واجبة متى؟ عند غسل الوجه. لماذا عند غسل الوجه؟ لاننا عرفنا - [00:27:11](#)

النية بانها قصد الشيء متى مقتربنا بفعله. متى يبدأ الوضوء الواجب؟ يبدأ الوضوء الواجب بغسل الوجه. هذه الحالة الاولى. الحالة الثانية اذا نوى عند السنن المتقدمة واستحضر النية ذكرنا يعني ظل ذاكرة للنية. ذاكرة لها - [00:27:51](#)

لم تذهب النية لم تغب عن بالك واستحضر النية ذكرنا عند غسل الوجه. فهذه ايضا صحيحة هذه النية صحيحة تجزئ هذه النية وشكر الله لك. نفع الله بك. ما شاء الله. واضح؟ هذه الحالة الثانية اذا نوى - [00:28:21](#)

عند السنن المتقدمة نوى النية المعتبرة نوى النية المعتبرة عند السنن المتقدمة واستحضر النية ايضا يعني عند غسل الوجه بقي مستحضرا للنية بمعنى ان النية لم تذهب. لم تغب عن باله. طبعا الزمن الزمن قصير جدا لكن الفقهاء يدققون في المسائل - [00:28:41](#)

عند غسل الوجه لم تذهب النية عن باله عن خاطره واستحضر النية ذكرنا عند غسل الوجه فان هذه النية ايضا تجزئ. تصح. هذه الحالة الثانية. من اين اخذنا هذه الحالة الثانية من كلام مؤلف؟ انظر ماذا - [00:29:01](#)

يقول المؤلف قال فان عزبت قبل غسل الوجه لم يصح. ما معنى عزبة ذهب ايش مفهوم المخالفة؟ وان وجدت بمعنى كان مستحضرا لها عند غسل الوجه فانها اذا نحن اخذنا هذه الحالة الثانية من اين؟ من كلامه. لكن ليس منطوقا وانما مفهوما. هو قال فان عزبت - [00:29:18](#)

لا يصح. نقول معنى ذلك انه لو بقى لو بقي مستحضرا لها ذاكرة لها فانها تصح. هذي الحالة رقم اثنين رقم ثلاثة اذا نوى النية المعتبرة عند السنن المتقدمة. نوى النية المعتبرة عند السنن المتقدمة. ثم - [00:29:48](#)

غابت النية عنه عند غسل الوجه اه وهذه هي المسألة التي ذكرها هنا نوى النية المعتبرة عند السنن المتقدمة. عندما جاء يغسل الوجه النية قد ذهبت من باله كان يفكر في شيء اخر كان يفكر في الدين او يفكر في البيع والشراء او يفكر في التجارة. غابت النية عن باله. واضح - [00:30:18](#)

كيف يفعل الان؟ قال الفقهاء هنا نقول عنده نية معتبرة في غسل السنن السابقة منها المضمضة والاستنشاق. اذا نقول اذا غسل مع المضمضة مع استنشاق ربما يغسل جزءا من الوجه. ربما يغسل جزءا من الوجه. نقول اذا غسل جزءا - [00:30:51](#)

من الوجه بنية غسل الوجه اذا غسل جزءا من الواجب نية غسل الوجه اجزأت النية. ولا يجب اعادة غسل ذلك الجزء. ادي الحالة الاولى. الحالة الثانية ساكتب ثم اشرح اذا - [00:31:21](#)

غسل جزءا من الوجه بنية المضمضة مثلا اجزأت النية ايضا لكن يجب عليه اعادة غسل ذلك الجزء يقول الفقهاء في هذه الحالة الثالثة اذا نوى النية المعتبرة عند السنن المتقدمة - [00:31:51](#)

ثم غابت النية عنه عند غسل الوجه. له حالتان. هذه طبعاً مسائل دقيقة. واضح والانسان يتحاشى احيانا ذكرها لانها تجهد العقل لكن اذا ذكرها المؤلف نحن ملزمون ان نذكرها. يعني ليس - [00:32:31](#)

الامر اختياري الامر اضطراري الان. تمام؟ نقول ثم غابت النية عند غسل الوجه له حالتان. عندما جاء يتمضمض هذا مثلاً عندما جاء يتمضمض هكذا غسل جزءاً من الوجه هذا المكان جزء من الوجه. عندما جاء - [00:32:51](#)

يستنشق غسل جزءاً من الوجه وعندما غسل هذا الجزء من الوجه كان ناوياً غسل الوجه نقول حينئذ تجزئ هذه النية ويصح هذا الموضوع. هذه الحالة الاولى. الحالة الثانية اذا غسل جزءاً من الوجه - [00:33:11](#)

لكن لم يكن ناوياً غسل الوجه وانما كان ناوياً المضمضة فقط. او ناوياً الاستنشاق فقط. تمام؟ قالوا ايضاً تجزئ النية لكن بشرط بعد ذلك عليه ان يعيد هذا الجزء الذي غسله من الوجه. لانه غسله ليس بنية الوجه وانما غسله - [00:33:33](#)

المضمضة واضح؟ غسله بنية المضمضة وليس بنية الوجه. فعليه ان يعيد غسل هذا الوجه. الجزء من الوجه. واضح طيب تبقى حلاً ممكن ثلاثة اذا لم يغسل جزءاً من الوجه. فقط - [00:33:53](#)

المعلق قدر المظمطة يعني حتى قال الفقهاء كان شرب الماء بانبوب هكذا لم يصب اي جزء في الوجه. واضح؟ اذا لم يصب اي جزء اذا لم يغسل اي جزء من الوجه؟ قالوا لا - [00:34:13](#)

يصح لا تصح النية. لابد ان يغسل جزء. لماذا؟ لابد ان يغسل جزء؟ لانه اذا غسل جزء قد فعل الواجب وحينئذ تكون النية اقترنت بفعل الواجب. اما اذا لم يغسل - [00:34:33](#)

اي جزء من الوجه يكون لم يفعل الواجب واضح؟ خذ التعييد مضبوط تمام مئة في المئة. لكن مثل هذه المسائل اذا ذكرتها للعوام سيصابون بالصداع وسيفتح عليهم باب الوسوسة. واضح سيفتح عليهم باب الوسوسة. ولجل هذا قال لك الفقهاء يستحب التلفظ بالنية - [00:34:51](#)

عشان حتى تخرج من هذه الاشكالات وتبقى هنا. تبقى مستحضر النية. ولذلك قلت لك قبل قليل عندما تعرف تفاصيل احكام النية ربما تعدل الفقهاء في قولهم يستحب التلفظ بها. واضح - [00:35:15](#)

تعذرهم ليش قالوا هذا؟ مع ان فعلاً هذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ونحن نقول لا نؤيد التلفظ بالنية لا نؤيد التلفظ بالنية. لماذا؟ لان الاصل انه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن اريد ان اقول لكم اننا يمكن ان - [00:35:35](#)

اعذر الفقهاء لان تفريغهم في احكام النية هو الذي جعلهم يقولون باستحباب التلفظ بها. حتى يخرجوا من بعض وربما بعض الاشكالات هم اوقعوا انفسهم فيها ولم تشرطها عليهم الشريعة. واضح او لا؟ نعود الى كتابنا - [00:35:55](#)

اقرأ كلام المؤلف وننظر ماذا كتبنا على السبورة قال المؤلف رحمه الله تعالى ويسن اعيد مرة اخرى قال ويجب قرنهما باول غسل جزء من الوجه. هذه النية الواجبة قال ويسن قرنهما باول السنن المتقدمة على غسل الوجه ليثاب عليها. قال فان عزبت قبل غسل الوجه لم - [00:36:15](#)

يصح مفهوم المخالفة ان استحضرها ذكرنا عند غسل الوجه فانه يصح وهذه الحالة وهذه الحالة الثانية والحالة الاولى ايضاً متفق على صحتها. تبقى عندنا الحالة الثالثة التي ذكرها الان. قال فان عزبت - [00:36:43](#)

قبل غسل الوجه لم يصح. نعم انغسل مع المضمضة انتبه. ان انغسل مع المضمضة او الاستنشاق جزء من الوجه بنية الوجه صحة. اذا على ماذا يتكلم؟ في اي حالة يتكلم هو الان؟ هنا. ان غسل جزء من الوجه بنية - [00:37:03](#)

الوجه صحة. اذا يتكلم هنا. قال يصح. طيب. قال اعيد مرة اخرى. ان انغسل مع المضمضة او الاستنشاق جزء من الوجه بنية الوجه صحة. طيب ايش تفهم؟ مفهوم المخالفة؟ مفهوم المخالفة واذا لم ينغسل جزء من الوجه - [00:37:23](#)

لا تصح هذا هو. واضح؟ اذا لم ينغسل جزء من الوجه فانه لا يصح. هذا هو. قلت لكم اذا لم يغسل جزءاً من الوجه لا تصح النية ثم قال وكذا بغير نيته على الصحيح. يعني وكذا اذا غسل جزءاً من الوجه بغير نية الوجه بل بنية المضمضة - [00:37:43](#)

وهذه هي الحالة اذا غسل جزءاً من الوجه بنية المضمضة اجزأت النية ايضاً. ولذلك قال وكذا بغير نيته على الصحيح اي تجزء على

الصحيح وعلى هذا اي في هذه الحالة الثالثة هنا وعلى هذا يجب اعادة الجزء مع الوجه - 00:38:08

لكن يجب عليه اعادة غسل ذلك الجزء. واضح؟ طلع هذا المكان فيه مشاكل. مشاكل كبيرة واضح؟ قال ذكره في الروضة. ذكره في الروضة. طبعاً من الذي ذكره فاعل؟ ذكره اي النووي - 00:38:28

صاحب كتاب الروضة. وطبعاً هذا الذي ذكره النووي انه يجب عليه اعادة غسل ذلك الجزء هذا لم يسلم للنووي فيه فبعض فقهاء الشافعية كالضمير على سبيل المثال في كتاب النجم الوهاج نقل عن جماعة من اصحاب الشافعية من اصحاب - 00:38:48 من ائمة المذهب انه لا يجب عليه اعادة غسل ذلك الجسم. واضح؟ هذا ذكره الدميري رحمه الله في النجم الواحد. على كل حال هذا حاصل المسألة وهذا شرحها وهي مسألة دقيقة. ربما لا تناسب من كان - 00:39:08

مبتدئاً في الفقه لكن تناسب من كان متوسطاً. على كل حال انتهينا منه. تبقى عندنا مسألة هنا قال المؤلف رحمه الله الله قال ويجب قبل ذلك ها؟ قال عفوا بعد ذلك قال ويسن قرنهما باول السنن - 00:39:28

المتقدمة على غسل الوجه ليثاب عليها. يمكن نقول او تحتاجون هذا؟ تعرفون انا احتاج هذا احتاج صورة. حتى اعمل اه اذا اذا رغبتم اذا رغبتم تعملون مجموعة للدرس في الواتساب - 00:39:48

او في التليجرام مثل هذه اعمالها في شريحة واضح ثم ارسلها لكم في المجموعة يكون افضل حتى يسهل عليكم مذاكرتها. واضح؟ اذا رغبتم ممكن احدهم يتبرع بهذا خلاص هذي مهمتكم. انا انا اقترحتة فقط. تمام؟ امسح - 00:40:18

اه نعم فرق كبير بين التلفظ والقهر. الشافعية يقولون يستحب التلفظ بالنية لكن عامة الشافعية لا يقولون يستحب القها بالنية. بل ردوا على من استحب الجهر بالنية نعم فالتلفظ مسألة تلفظ يعني يسمع نفسه. نويت ان اصلي فرضاً مغرب. هكذا لكن ان يسمع الذي بجانبه لا - 00:40:48

ايوا. الذي الذي فيه انكار شديد في التلفظ. اما قضية استحباب التلفظ عفوا الذي فيه انكار شديد في القهر. اما الذي فيه اه خلاف قوي في في التلفظ. نعم. هل التلفظ فقط - 00:41:18

بدون جهل مستحب ام لا اه نعم هم استدلوا بالتلبية. وان كانت التلبية ليست نية. لان النية لان الاحرام النية عندما نعرف الاحرام نقول الاحرام هو نية الدخول في النسك. فالنية هي الاحرام. واضح؟ هذا امر. امر اخر عندما - 00:41:38

يقول الفقهاء حتى فقهاء الشافعية يقولون يستحب التلفظ بالنية هم يقولون يستحب لا يجب تعرفني ماذا؟ لان التلفظ ليس نية عندهم. عندهم النية عمل القلب. التلفظ هم هم انفسهم قالوا يستحب التلفظ بالنية ليساعد اللسان القلب - 00:42:08

فقط والا فالمرتکز ليس اللسان. المرتکز هو القلب. واضح؟ حتى مثلاً لو قال نويت ان اصلي فرض العصر لكنه نوى بقلبه نوى بقلبه الضهر. وسبق لسانه زل لسانه فنطق العصر - 00:42:28

لا عبرة بما قاله اللسان لان المعتمد لان المرتکز ليس ما يقوله اللسان. وانما المرتکز ما ما يقوله القلب. واضح؟ ولذلك قضية باب التلفظ فقط للمساعدة وليس لانه هو المعتمد الذي تتعلق به صحة العبادة وبطلان العبادة. واضح - 00:42:48

تفضل نعم صلى الله عليه وسلم لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم الى اهله مم فقال هل فقال اذا انا صائم غير صحيح الاستدلال بقوله صلى الله عليه وسلم - 00:43:12

اني اذا صائم عندما سأل عائشة رضي الله عنها هل عندكم من طعام؟ قالت لا قال اني اذا صائم ليست هي النية التي صنعها الناس اليوم النية التي يصنعها الناس اليوم يقول نويت ان اصوم غدا عن كذا. النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اذا صائم ولم - 00:43:32

قل نويت ان اصوم الى اخر. واضح؟ اذا هذا لا يصح الاستدلال به على النية التي يتكلم عنها الفقهاء والتي يفعلها الناس هذا شيء اخر هذا اشعار انا ساوم اليوم فقط كما يقول انسان منا انا ساوم اليوم مثلاً انا ساولي تسألني ماذا - 00:43:52

ساولي حتى لو قلت لك ساولي هذه ليست نية تعرفني ماذا؟ لان لابد ان تكون هذه النية عند تكبيرة الاحرام لو كانت قبل تكبيرة الاحرام بثنائية واحدة لا تصح ولذلك قلنا في التعريف لابد ان تكون النية ما لها مقترنة. فهذا الذي يقول مثلاً حتى عند الشافعية. لو

قلت نويت ان اصلي فرضا - 00:44:12

المغرب نويت ان اصلي فرض المغرب الله اكبر. هذا الذي قلته ليس نية حتى عند الشافعية. لماذا؟ لانه لم يقترن تكبيرة الاحرام هذا كان قبل تكبيرة الاحرام. فقط هم يقولون قل هذا من اجل ان يستحضر العقل عند التكبيرة ما قلت - 00:44:38

للمساعدة فقط وليس لانه المرتكز. فهمت؟ ولذلك هذه المسألة حصل فيها خلط وسوء من الطرفين ربما. من الطرف الذي تشدد فقال التلفظ بالنية يعني مطلوب جدا. ومن الطرف الذي تشدد فاغلاق الباب وقال بدعة يعني نهائيا. واضح؟ المسألة تستحق ان يكون فيها توصل. وبسبب - 00:44:58

لعله بسبب كثرة الخلاف في هذه المسألة دخل على الناس باب او فتح على الناس باب الوسوسة. فتصير بعضهم يكبر الله يعني كأنه كأن على رأسه كابوس يريد ان يستحضر النية هذه. وبعضهم ربما يكبر ثم يخطر عليه انه لم ينوي النية الصحيحة. يعيد - 00:45:28

تكبيرة ثم يعيد التكبيرة وهذا اذا فتح هذا الباب ربما يصل بصاحبه الى ترك الصلاة. يصل الى مرض يصل مرض بعد لذلك ربما يترك الصلاة بسبب هذه الوسوسة. هذا الباب يحتاج الى قراءة عميقة ويحتاج الى توسط في طرحه على الناس. اقول له - 00:45:48

مثل هذه المسائل الدقيقة الافضل انها لا تطرق للعوام. وانها تشرح للطلاب لان الفقهاء ذكروها واضح؟ والا يكفيك ان تقول للناس اذا نوى النية عند السنن واستحضرها عند غسل الوجه يكفي ذلك؟ انتهى - 00:46:08

يكفي هذا الحالة رقم اثنين ممكن حالة رقم واحد هذا لا يحتاج واضح هذا فقط لانه ذكرها في الكتاب ذكرتها لكم وان شخصا لا احب ان اذكرها. على كل حال - 00:46:28

اه كنا سنتكلم على موضوع اخر. موضوع الاجزاء ها؟ ليثاب عليها نعم عندما نفعل العبادة تكون هنالك اربع حالات الحالة الاولى ان العبادة تكون مجزئة فيتحقق فيها الاجزاء. ما معنى الاجزاء؟ تقول عبادة مجزئة - 00:46:44

اي ان الذمة قد برئت. اي ان الذمة بريئة سوى سقط عنك الطلب. فلست مطالبا بهذه العبادة مرة اخرى واضح؟ هذا معنى الاجزاء. نقول عبادة مجزئة. اي ان ذمتك قد برئت ولست مطالبا بها. سقطت عنك - 00:47:14

اذا فعلنا العبادة يتحقق الاجزاء ويتحقق الثواب. اي يكتب لك ثواب هذه العبادة هذه الحالة الاولى الحالة الثانية قد يتحقق الاجزاء تكون العبادة مجزئة. لكن دون دون ثواب. العبادة مجزئة. ما معنى مجزئة؟ اي برئت ذمته. لست - 00:47:34

مطالبا بها لكن ليس لك ثواب. هذه الحالة الثانية مثل ماذا؟ سنذكر تمام؟ الحالة الثالثة انه يتحقق لك الثواب. تحصل على الثواب. لكن العبادة ليست ليست العبادة مجزئة. تثاب لكن دون اجزاء. لابد ان تعيد العبادة مرة اخرى. لا - 00:48:04

الطلب قائما لا زلت مخاطبا بالعبادة لا بد ان تفعلها مرة ثانية الحالة رقم ثلاثة الحالة رقم اربعة لا ثواب ولا ولا اجزاء لا تبرأ الذمة ولا يحصل الثواب. لا هذا ولا هذا. كم صارت الحالات؟ اربع حالات - 00:48:34

الحالة الاولى انه يتحقق الاجزاء وتحصل على الثواب. متى هذا؟ نقول يتحقق الاجزاء اذا استوفى شروط العبادة واركانها ولم يفعل ما يخل بمقصودها اذا استوفى اركان العبادة استوفى شروط العبادة - 00:49:02

ولم يفعل ما يخل بمقصودها. مثلا صلى صلاة باركانها وشروطها ولم يفعل في الصلاة ما تخل بمقصود الصلاة فهذا تكون صلاته مجزئة اي ان ذمته برئت وحصل على ثواب هذه العبادة. هذه - 00:49:42

واضحة وهي ممكن نقول هذا الذي يحصل غالبا. تمام. الصورة الثانية العبادة مجزئة لكن لا يثاب عليها نأخذ مثال من السنة النبوية. قال النبي صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم تقبل له - 00:50:02

له صلاح اربعين صباحا. ما معنى الحديث؟ من شرب الخمر لم تقبل له صلاة اربعين صباحا ما معنى الحديث؟ هل معنى الحديث ان الصلاة هذه باطلة لا تصح؟ او معنى الحديث - 00:50:22

ان الصلاة صحيحة لكن لا يثاب عليها. بصيغة اخرى هل معنى الحديث ان الصلاة لا تصح وبعد الاربعين يوم لابد ان يعيد الصلوات كلها لان الطلب لم يسقط لان ذمته لم تبرأ او معنى الحديث ان هذه الصلاة - 00:50:42

لكن دون ثواب مدة اربعين يوما. الثاني. اذا هنا الاجزاء تحقق او لم يتحقق تحقق الاجزاء ليس مطالبا باعادة الصلاة. لكن هل يثاب

دون ثواب. مثال اخر قال النبي صلى - 00:51:02

الله عليه وسلم. من اتى عرفا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين يوما. نفس الكلام. نقول الصلاة من حيث الصحة صحيحة. لكن الثواب دون ثواب. واضح؟ ومثل هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:22

لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان ما معنى لا صلاة؟ هل المقصود ان الصلاة لا تصح؟ اذا كان الانسان يصلي وممتلى يعني بولا او غائطا يحتاج الى قضاء الحاجة ومع ذلك صلى. هل الصلاة صحيحة او غير صحيحة؟ ما رأيكم - 00:51:42

صحيحة صحيحة طيب ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافع الاخبثان؟ معناه اي لا ثواب عليها فهي من حيث الاجزاء مجزئة لا تطالب بالاعادة. لكن من حيث الثواب لا يحصل لك الثواب - 00:52:09

واضح او لا؟ واضح. وهذا كثير في السنة النبوية. هذا كثير في السنة النبوية. اذا متى ما هو الضابط؟ الضابط نقول اذا استوفى شروط الصلاة واركانها يحصل الاجزاء. لكنه اتى بما - 00:52:27

يخل بما يخل بمقصودها. فالذي صلى وهو يدافعه الاخبثان ينافي هذا ينافي الخشوع ينافي مقصود الصلاة. اذا لا يحصل لك الثواب واضح؟ لكن الاركان صحيحة. شروط الصلاة صحيحة. هذه الصلاة وقعت مجزئة. لكنها دون ثواب - 00:52:57

طيب الحالة الثالثة يثاب لكن الصلاة غير مجزئة. ما مثاله؟ نقول هذا تمن صلى ثم سبقه الحدث. شخص يصلي وفي اثناء الصلاة سبقه الحدث يعني خرج منه الحدث رغما عنه خرج منه الريح رغما عنه. ليس تعمداً رغما عنه سبقه الحدث - 00:53:23

هل صلاته هذه مجزئة؟ هل صلاته هذه صحيحة؟ اذا لا يتحقق الاجزاء. هل يثاب؟ هو قد صلى الركعة والثانية والثالثة هو في الركعة الرابعة سبقه الحدث. هل يثاب؟ قال الفقهاء يثاب على قراءة القرآن. قرأ الفاتحة ثلاث مرات - 00:53:53

او اربع مرات يثاب على قراءة القرآن يثاب على الاذكار ويثاب على قصد العبادة يثاب على هذا. اذا يحصل له الثواب لكن الصلاة غير مجزئة واضح؟ هذي الحالة رقم كم؟ رقم ثلاثة. الحالة رقم اربعة كمن تعمد الحدث في صلاته - 00:54:13

لا تجزئه صلاته ولا يحصل له الثواب. لا هذا ولا هذا لانه تعمد الحدث الصلاة. نرجع الى عبارة شيخ الاسلام زكريا الانصاري. ماذا يقول؟ قال ويسن قال رحمه الله ويسن قرن النية باول السنن المتقدمة على غسل الوجه - 00:54:40

لماذا؟ قال ليثاب عليها. عندما تقرأ هذا الكلام ليثاب عليها عندما تقرأ هذا الكلام ان النية تقترن باول السنن من اجل ان يثاب عليها كانك تفهم ان هذه السنن اذا لم ينوي اذا لم ينوي - 00:55:10

فانها تجزئ لكن لا يحصل الثواب. كانه ايش من حاله؟ كانها الحالة الثانية. واضح؟ يعني يقول لك شيخ اسلام زكريا الانصاري يقول اذا لم تنوي تمام يسن لك ان تنوي ليثاب عليها كأنه يقول لك اذا لم تنويه فان - 00:55:30

انها تجزئ اي تحصل السنة لكن دون ثواب التي هي هذه الحالة اجزاء حصول سنة دون ثواب لكن العلماء قالوا لا اذا لم ينوي لا يكون اجزاء لا تحصل السنة اصلا ولا يثاب. اذا كان الافضل ان يقول ماذا؟ ويسن قرننها - 00:55:50

من اول السنن المتقدمة لتحصل السنة ويترتب الثواب. واضح؟ بالامر ينسب سنة ويترتب الثواب. على كل حال لعلنا اطلنا في هذا الموضوع ما بقي بعد ذلك لا يحتاج الى وقوف. قال - 00:56:10

المؤلف رحمه الله تعالى والثاني اي من فروض الوضوء غسل الوجه للاية السابقة وهو ما بين منابد شعر رأسه وتحت منتهى لحييه طولا. من هنا الى هنا طولا وما بين اذنيه عرضا. قال ويجب غسل شعره الا باطن كثيف الخارج - 00:56:30

عنهم. وباطن كفيف لحية الرجل وعارضيه وان لم يخرجها. عنه واضح هذا هنا؟ انتم معي ولا زلتم في النية؟ اما في غسل الوجه مرة اخرى قال رحمه الله ويجب غسل شعره شعر ماذا؟ شعر الوجه تمام - 00:57:00

الوجه فيه عشرون شعرا. عشرون شعرا في الوجه. اه نوع في الوجه. مرة كان شيخنا العمراني رحمه الله حفظه الله في صنعاء يشرح فجاء الى غسل الوجه فقال الوجه فيه عشرون شعرا وبدأ يذكرها كان احد العوام دخل المسجد - 00:57:30

ما يعرف فضل يسمع وهو يذكر السبالان والعارضان والعداران والحواجب والاهداب الاربعة اسمه اللحية الى اخره ذكرها كلها. فقال هذا العامي قال دخلت وانا اعرف وجهي خرجت وانا لا اعرف وجهي - 00:57:59

يعني عندما قد اعرف عندما خرجت اسمع اشياء غريبة في الوجه. انا اول مرة اسمعها اول مرة اسمع ان الوقت فيه اعذاران واستبالان عنفقة هو لا يعرف ما معنى عنفقة ولا يعرف ما معنى عذاران ولا يعرف ما معنى سبالان لا يعرف هذه الاشياء فقال عندما - 00:58:19

فدخلت كنت اعرف وجهي عندما خرجت من المسجد صرت لا اعرف وجهي. فالفقهاء احيانا لهم تفاصيل وتفريعات يعني اترد فوق المعتاد احيانا يتجاوزون الحد. هنا يقول المؤلف رحمه الله ويجب غسل شعره اي شعر الوجه - 00:58:39

الا باطن كثيف الخارج عنه وباطن كثيف لحية الرجل وعارضيه سامسح هذا. هذه الخرائط الدينية تسهل الفهم كثيرا وتقتصر لنا الوقت ايضا كثيرا بالنسبة لشعر اللحية والعارى. اولا ما معنى شعر العارض؟ ما معنى شعر اللحية؟ لو قلنا على - 00:58:59 على سبيل المثال هذا الانسان هكذا هنا اذن هذا اذن هنا الشعر الذي هنا بهذا المكان هذا يسمى هذا يسمى العذاب هذا الشرع الذي يحاذي الاذن الذي يكون مقابل الاذن يسمى العذار. العذار. هذا الشعر الذي هنا - 00:59:26

طبعا هكذا تمام؟ هذا الشعر الذي هنا هذا شعر اللحية. لان اللحي هو الذي تنبت عليه الاسنان السفلى. فهذا الشعر الذي ينبت على هذا العظم هذا يسمى اللحية. تمام هذا الشعر الذي هنا هذا يسمى العارض. هذا يسمى العارض. هذا الشعر الذي هنا - 00:59:56

يسمى العنفقة. هذا الشعر الذي هنا ليس هذا الشارب. لكن هذا الذي هنا هكذا السبالان. نعم يسمى السبالان هذان الحاجبان وهذه الاهداف. واضح؟ كل عين لها اهداب عليا واداب سفلى عندك اربعة اهداف. هذه اهم الشعور التي في الوقت. نقول بالنسبة لشعر اللحية - 01:00:26

وشعري العاري ربما يكون هذا في الرجل وربما وهذا شيء نادر يكون في المرأة. فاذا كان في المرأة يجب غسل ظاهره وباطنه. سواء كان خفيفا او كثيفا. ما دام ممكن نظيف داخل - 01:00:56

من في حد الوجه. اذا كان داخل في حد الوجه يعني ليس مسترسلا هكذا ما داخلا في حد الوجه نقول بالنسبة للمرأة يجب غسل ظاهره وباطنه كفيفا او خفيفا ما دام داخلا في - 01:01:26

الوجه وهذا امر نادر. طبعا لانه نادر والشافعية لهم قاعدة مرت معنا مع الاخوان في باب التيمم. ان الشافعية عندهم الاعذار راح لا حكم لها. لا ينظرون اليها. وبالتالي قالوا يجب غسل ظاهره وباطنه سواء كان خفيفا - 01:01:46

او كثيفا ما دام داخلا في حد الوجه. اما اذا كان في الرجل فيفصلون. يقولون اذا كانت كثيفة فيجب غسل ظاهرها فقط. اذا كانت كثيفة واذا كانت خفيفة فيجب غسل ظاهرها وباطنها. طبعا كيف تعرف اللحية الكثيفة - 01:02:06

واللحية الخفيفة قالوا اذا كانت البشرة الجلد يرى في مجلس التخاطب يمكن ان ترى الجلد هذه خفيفة واذا كان لا يمكن ان ترى البشرة لا يمكن ان ترى الجلد في مجلس التخاطب فهذه تعتبر كثيفة. واضح - 01:02:36

هذا بالنسبة اذا كان الشعر شعر لحية او عارض الذي هو هنا هذا اللحية وهذا العالم واضح؟ طيب اذا كان بقية الشعور اذا كان مثلا شعر العذار ما الحكم؟ له تفصيل - 01:02:56

اخر بقية الشعور اما ان تكون كثيفة او خفيفة. صح؟ وهذا الكثيف يمكن ان يكون حد الوجه. داخل الوجه. واما ان يكون كثيف لكن خارج الوجه خارج الوجه. يعني مثلا هذا العذار يكون كثيف وهو يخرج للوجه يصل الى هنا. تمام - 01:03:16

واما ان يكون خفيف داخل الوجه مثل الحاجبين خفيف مثلا اهو شارب خفيف داخل او يكون خفيف لكن خارج الوجه. تكون عندك الاقسام كم؟ اربعة. فاذا كان كثيفا عفوا اذا كان كثيفا خارج الوجه وجب غسل ظاهره فقط - 01:03:56

اذا كان كثيفا خارج الوجه. وجب غسل ظاهره دون باطنه. لكن لابد ان يكون كثيفا ولابد ان يكون خارج الوجه لكن اذا كان كثيفا داخل الوجه يجب غسل ظاهره وباطنه - 01:04:26

اذا كان خفيفا داخل الوجه يجب غسل ظاهره وباطنه. اذا كان خفيفا خارج الوجه يجب غسل ظاهره وباطنه. يعني في كل الحالات يجب وصل ظاهره وباطنه الا اذا كان كثيفا خارج الوجه فيجب غسل ظاهره دون باطنه. باختصار. واضح؟ وهذا الذي لخصه لكم

شيخ الاسلام زكريا الانصاري في - 01:04:46

واحد فقال لكم هنا ويجب ان تنبه معي. ويجب غسل شعره ماذا الظمير يعود على ماذا؟ على الوجه. نعم. ويجب غسل شعره اي شعر الوجه الا باطن كثيف الخارج عنهم. اه. كثيف الخارج. كثيف الخارج يجب - 01:05:16

ان تغسل ظاهره اما باطنه فلا يجب. قال الا باطن كثيف الخارج تفهم من هذا انه اذا كان كفيفا داخل يجب غسل ظاهره وباطنه. اذا كان خفيفا داخل يجب غسل ظاهره وباطنه. اذا - 01:05:47

اذا كان خفيفا خارج يجب غسل ظهره وباطنه. يعني بقية الحالات يجب غسل ظاهره وباطنه الا اذا كان باطن كثيف خارج تغسل ظاهره فقط هو اتي لك بهذا فقط لتفهم انت ان بقية الحالات تغسل ظاهرها وباطنها - 01:06:05

واضح ثم قال هذا بالنسبة لهذا قال وباطن كثيف لحيه الرجل هنا وعارضيه وان لم يخرج عنه. وباطن لحيه كثيف الرجل اي والا باطن كثيف لحيته الرجل اي لا يجب عليك اذا كانت اللحية للرجل كثيفة لا يجب عليك ان تغسل باطنها وانما تغسل ظاهرها فقط. لكن اذا كانت لحيه - 01:06:28

الرجل خفيفة تغسل ظاهرها وباطنها. طيب اذا كانت لحيه امرأة تغسل ظهرها وباطنها يعني هنا في اللحية ويعارض يجب غسل الظاهر والباطن الا اذا كانت اللحية كثيفة للرجل. فقط اما اذا كانت لحيه امرأة - 01:07:00

تغسل الظاهر والباطن او كانت لحيه رجل لكن خفيفة تغسل الظاهر والباطن فهو نفس الطريقة جاء لك بالمستثنى لتفهم ان غير هذه الحالة يجب ان تغسل الظاهر والباطن. تقريبا هاتان المسألتان مسألة الوجه ومسألة النية هما يعني ممكن نقول اكثر مسألة وقفنا عندها اليوم ما بقي الان - 01:07:20

يمكن ان نمر عليه قراءة لا يحتاج الى اعمال ذهن. يعني كأننا استرحنا الان يمكن ان نستريح يمكن انا اتيت بشاي ممكن ايضا هكذا نرتاح قليلا مع الشاي. اعتذر طبعاً ليس - 01:07:47

شاي عدني حتى تستعيدوا نشاطكم قليلا. لكن دون ان نوقف الدرس. الدرس استمر. يمكن الذي يحب هذه الكاسات والذي يحب يصب لنفسه ثم يعطي الباقي يصبون لانفسهم حتى لا نشغلهم يعني في الدرس. تمام - 01:08:07

بنفسك يا استاذ عبد الخالق ثم كل واحد يصب لنفسه. بسم الله. ساخن هكذا طيب نبدأ حتى تستريح كذا وتهذا اعصابكم قال المؤلف شيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله تعالى. غسل - 01:08:37

اليدين من الكفين والذراعين مع المرفقين. انتبه. هذه مسألة يخطئ فيها بعض الناس. بعض الناس عندما يتوضأ يغسل الكفين. تمام؟ ثم بعد ذلك بعد ان يغسل الكفين يغسل الوجه. ثم يغسل يديه للمرفقين. لا يغسل الكفين - 01:09:07

مرة اخرى. يغسل من هنا. الى هنا. وهذا يتركه. لا يصح الوضوء. لان هذا الذي غسلته ليس فرضا هذا سنة غسل الكفين هذا في البداية سنة ليس فرضا واضح؟ وهذا يعود مرة اخرى الى موضوع النية اصلا. فبالتالي نقول لابد ان تغسل الكفين من - 01:09:27

الاصابع الى المرفقين. قال من الكفين والذراعين مع المرفقين. بكسر الميم وفتح الفاء افصح من العكس يعني مرفق ومرفق يصح هذا وهذا. قال للاية في قول الله عز وجل الى المرافق الى بمعنى مع كما قال الله عز وجل ويزدكم قوة الى قوتكم اي ويزيدكم قوة مع - 01:09:54

قال وللاتباع اي في الحديث رواه مسلم. يشير الى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ يتوضأ فيغسل يديه حتى يشرع في العضد. العضد هنا. وهذا دليل انه كان يغسل المرفقين. قال - 01:10:25

يجبوا غسلوا ما عليهما من شعر وغيره. اذا كان على يديه شعر يغسل الشعر اذا كان عنده اصبع زائدة يغسل الاصبع الزائدة اذا كان فيه ورم في يده يغسل ذلك الورم. قال فان قطع انتبه لهذه المسألة. قال فان قطع بعض محل - 01:10:45

ارضي وجب غسل ما بقي. نفترض ان يده مقطوعة من هنا يجب ان نغسل الباقي مقطوعة من هنا يجب ان يغسل الباقي. لان الله عز وجل يقول في كتابه الكريم فاتقوا الله ما استطعتم وهو يستطيع - 01:11:05

ولان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في السنة النبوية في الحديث النبوي ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم وهو يستطيع على هذا ولان الفقهاء قرروا لنا قاعدة فقهية تقول الميسور لا يسقط بالمعسور. هذا ميسور. فما دام - 01:11:21

ان هذا معسور فان هذا لا يسقط. هذا يبقى. ولذلك نقول اذا قطع بعض الفرض وجب عليك ان تغسل الباقي قال رحمه الله فان قطع بعض محل الفرض وجب غسل ما بقي. او من المرفق نفترض انه قطع من هنا - [01:11:41](#)

من المفصل من المرفق. قال فرأس عظم العضد يغسل الباقي. هذا الرأس هنا فقط. تمام؟ او قطع من فوق المرفق قطع من هنا مثلا قال يستحب غسل باقي العضد. يستحب لكن لا يجب. يستحب غسل باقي العضد لكن لا يجب. قال - [01:12:01](#)

رقم اربعة الفرض الرابع في الوضوء مسح بعض الرأس من بشرة او شعر في حده بالا يخرج عنه بالمد نقل فقهاء يجب عليك ان تغسل طبعاً فقهاء الشافعية. يجب عليك ان تمسح بعض الرأس. ولو بعض - [01:12:25](#)

شعرة يكفي لان الواجب اقل ما يطلق عليه اسمه المسح. الله عز وجل قال وامسحوا برؤوسكم ولم يحدد لنا كم نمسح وما دام ان الله عز وجل لم يحدد لنا ان نمسح ربع الرأس او ثلث الرأس او نصف الرأس او ثلثين من الرأس او كل الرأس نرجع الى اللغة - [01:12:45](#)

واقل مسح يسمى مسحاً في اللغة. فقال الشافعي الواجب ان يمسح ولو بعض شعرة لكن بشرط انها تكون داخلية في حد الرأس. بمعنى ان لو عنده شعر طويل هكذا مثل المرأة مثلا او بعض الرجال - [01:13:08](#)

شعر طويل هكذا فمسح هنا هكذا. واضح؟ هذا لا يجزئ. لانها خارجة عن مسمى الرأس. لابد ان تكون خلة في حد الرأس. واضح؟ ولذلك قال هنا في حده بان لا بالا يخرج عنه بالمد. اي لو مد - [01:13:28](#)

لا يخرج عن الرأس. طبعاً هذا مذهب الشافعية ان الواجب مسح بعض الرأس. مذهب الحنفية ابو حنيفة رحمه الله ان الواجب مسح ربع الرأس. فلو مسح اقل من الربع لا يصح وضوءه - [01:13:48](#)

مذهب الامام ما لك والامام احمد ان الواجب استيعاب الرأس بالمسح يجب ان يمسح جميع الرأس. الشافعي رحمه الله مذهبه ان استيعاب الرأس بالمسح مستحب. لماذا مستحب؟ قال مستحب اولاً لان النبي صلى الله عليه وسلم فعله - [01:14:07](#)

ومستحب ثانياً خروجاً من الخلاف لان الذي يمسح بعض الرأس ويصلي صلاته تصح عن المذهب الشافعي فقط لكن على مذهب ابي حنيفة لا تصح لانه يشترط ربع الرأس. وعلى مذهب ما لك واحمد لا تصح. لانهم يوجبون استيعاب الرأس - [01:14:28](#)

يقول الشافعي رحمه الله يستحب وهذا استحباب مؤكد. مسح جميع الرأس. لماذا؟ خروجاً من خلاف العلماء. حتى لا تصلي صلاة مختلفاً فيها. هذا الامام يقول لك باطلة والامام الثاني يقول لك باطلة. والامام الثالث يقول لك باطلة. والامام الشافعي هو الذي يصحح لك - [01:14:50](#)

الصلاة. فالخروج من الخلاف وهذه قاعدة مهمة تدل على مرونة الفقه الاسلامي. الخروج من الخلاف مستحب واضح؟ قال رحمه الله تعالى وفي رواية مسلم انه صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته الناصية - [01:15:12](#)

مقدم مقدم الرأس وعلى عمامته ما دام النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الناصية يعني هكذا لكن انا اصبع ليس هي شعر كثير هنا. تمام؟ مسح على الناصية هكذا ثم مسح على العمامة - [01:15:32](#)

لم يقل احد من العلماء ان المسح على العمامة واجب فدل هذا على ان الواجب ما هو الاقتصار على بعض الرأس هذا دليل الشافعي ايضاً قال النبي صلى الله عليه وسلم مسح على العمامة على الناصية والعمامة. لم يقل احد - [01:15:47](#)

من العلماء ان المسح على العمامة واجب اذا يبقى ما هو الواجب؟ الاقتصار على الناصية والناصية ببعض الرأس واضح وربما تكون ناصية اقل من الربع كمان واضح؟ اذا هذا ايضاً ما استند عليه الشافعي ولذلك قال هنا فدل ذلك على الاكتفاء بمسح البعض لانه المفهوم من المسح - [01:16:09](#)

عند الاطلاق. ولم يقل احد بوجوب خصوص الناصية. وهنا لفظة في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم. ما فائدة الباء برؤوسكم - [01:16:32](#)

لماذا لم يقل الله عز وجل وامسحوا رؤوسكم؟ قال برؤوسكم. هذه فائدة لغوية يقول العلماء عندما قال الله عز وجل وامسحوا برؤوسكم دل على انك تمسح بمادة اخرى لانه لو قال وامسحوا رؤوسكم ممكن شخص يده جافة ليس فيها شيء يفعل هكذا يقول مسحت رأسي صح - [01:16:55](#)

انت الان مثلا يدك قاف فليس فيها شيء لو فعلت هكذا ممكن نقول عنك مسحت رأسك. لكن عندما قال الله عز وجل وامسحوا

برؤوسكم دل على انه لابد من وجود مادة في اليد - [01:17:24](#)

يمسح بها الرأس. انظر يمسح بها الرأس. هذه المادة هي الماء. واضح؟ هذه فائدة الباء في قول الله عز وجل وامسحوا برؤوسكم تقول مثلا مسحت رأس اليتيم. لا تقول مسحت برأس اليتيم. الا اذا كان في يدك زيت مثلا او في يدك ماء او في يدك شيء -

[01:17:40](#)

فقلت مسحت برأسه. اه نعم. هنالك مادة. اما لو مسحت هكذا تقول مسحت رأس اليتيم. وليس مسحت برأس اليتيم قال المؤلف رحمه الله غسل الرجلين مع الكعبين من كل رجل وهما اي الكعبان العظامان الناتان الناتان يعني - [01:18:00](#)

بارزان الناتان من الجانبين عند مفصل الساق والقدم. وذلك لما مر في غسل اليدين اي في قول عز وجل وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين يعني مع الكعبين. كما قال الله عز وجل ويزدكم قوة - [01:18:20](#)

الى قوتكم اي مع قوتكم. قال والمراد بان ذلك فرض اذا لم يمسح على الخفين بان الواجب عليك غسل الرجلين او مسح الخفين اذا كنت لابسا الخفين. فاذا لم تكن لابسا الخفين فيجب عليك ان - [01:18:40](#)

تغسل القدمين. قال او ان الغسل اصل والمسح على الخفين بدل ثم قال رحمه الله والترتيب في افعالي كما ذكر. فلو قدم فرضا على فرض لا يصح وضوءه لو قدم مثلا غسل القدمين ثم اليدين الى المرفقين. ومسح رأسه ثم غسل وجهه - [01:19:03](#)

لا يصح الوضوء. قال لخبر النسائي باسناد صحيح انه صلى الله عليه وسلم قال في حقته تمام ابدأوا بما بدأ الله به. ابدأوا بصيغة الامر. وجاء في الصحيح بلفظ الخبر ابدأ - [01:19:30](#)

اي يخبره عن نفسه. ابدأ بما بدأ الله به. قال والعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فلو تركه اي فلو ترك الترتيب ولو سهوا لم يصح اي لم يصح الوضوء لم يصح له الا ما اردته. لماذا - [01:19:52](#)

ان هذا من باب الاحكام الوضعية. من باب الارقان وانتم تعرفون ان الاحكام تنقسم الى قسمين. الاحكام الشرعية احكام تكليفية وهي الخمسة الايجاب النذب الاباحة التحريم الكراهة. هل تسمى الاحكام التكليفية؟ واحكام وضعية ومنها الركن - [01:20:12](#)

والسبب والمانع والصحة والفساد. ففضية الترتيب ليست حكما تكليفيا وانما حكما وضعيا اذا وجد الترتيب صح الوضوء. اذا لم يوجد الترتيب ولو سهوا. لا يصح الوضوء. واضح؟ قال رحمه الله تعالى بعد ذلك وسننه اي سننه. الوضوء ما - [01:20:36](#)

وهنا ايضا استطرد المؤلف رحمه الله تعالى في ذكر السنن. قال وسننه اي سنن الوضوء سواء كان الوضوء هذا وضوء فرض او وضوء نفل. بقي ربع ساعة نبهوني بعد ربع ساعة - [01:21:06](#)

قال وسننه فرضا كان او نفلا. ما معنى فرضا كان او نفلا؟ يعني سواء كان الوضوء وفرضا او كان الوضوء نفلا فله سنن. هي كالتالي اول سنة ذكرها المؤلف رحمه الله ولعله بدأ بها لانها من اكد السنن الولاء ومعنى الولاية - [01:21:26](#)

يعني الموالة يعني المتابعة. الموالة بمعنى المتابعة. قال الولاية خروجا من خلاف من اوجبه اول ما حكم الموالة في الوضوء؟ الامام الشافعي رحمه الله تعالى في المذهب القديم كان يرى ان الموالة واجبة - [01:21:56](#)

واضح؟ يرى الامام الشافعي او عفا ما دام انتبه. يرى الامام الشافعي رحمه الله تعالى في المذهب القديم ان الموالة واجبة. وعندما يقول في المذهب القديم اي في المذهب الذي قاله الشافعي افتاء او تصنيفا في العراق. وفي المذهب الجديد الذي قاله الشافعي

افتاء او - [01:22:21](#)

نيفا في مصر رأى ان الموالة مستحبة. اذا الشافعي نفسه كان يرى ان الموالة واجبة. ومالك يرى ان الموالة واجبة واحمد يرى ان الموالة واجبة واضح؟ اذا هذا يدل على ان القول بوجوب الموالة قول معتبر قول قوي. لكن الشافعي في المذهب - [01:22:44](#)

جديد المعتمد يرى انها مستحبة. ودليله في الاستحباب ان الله عز وجل لم يذكرها في الاية الكريمة فالله عز وجل ذكر في الاية الكريمة المغسولات الاربعة. واضح؟ والعلماء اضافوا الترتيب - [01:23:12](#)

لان الله ادخل الممسوح بين المغسولات. و اضافوا النية لدلالة الاية وايضا لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما بالنيات واضح؟ قال هنا

الولاء خروجاً من خلاف من اوجبه والموالة قد تكون في الاعضاء وقد تكون في الغسلة. كيف في الاعضاء وكيف في الغسلة؟ في الاعضاء يعني يغسل - [01:23:32](#)

العضو الاول وقبل ان يقف يغسل العضو الثاني. وقبل ان يجف الثاني يغسل عضو الثالث. وقبل ان يجف الثالث الرابع. وقولا يقف الخامس هذا هذا يسمى الموالة في ماذا؟ بين الاعضاء. وايضا الموالة بين الغسلات بمعنى غسل - [01:24:01](#)
يده الغسلة الاولى قبل ان تجف الغسرة الاولى يغسل الغسلة الثانية وقبل ان تقف في الغسلة الثانية يغسل الغسلة الثالثة. هذه موالة لكن ليس بين الاعضاء وانما بين الغسلان. اذا الموالة - [01:24:25](#)

مستحبة سواء بين الاعضاء او بين الغسلات. مستحبة بين الاعضاء ومستحبة ايضا بين الغسلات. فقال هنا بان يغسل العضو الثاني قبل ان يجف الاول. تمام؟ مع اعتدال الهواء والزمان والمزاج - [01:24:42](#)
مع اعتدال الهواء والزمان لان الهواء اذا كان الهوا مثلاً شديداً يقف اسرع. اذا كان الهوا بطيئاً يقف ببطء والزمان كذلك يختلف من الشتاء الى الصيف. والمزاج يختلف بحسب الانسان. فربما اذا كان الانسان عنده حرارة يقف بشكل - [01:25:02](#)
اسرع ولو كان انسان معتدل المزاج هادئ رائق ربما لا يقف بشكل اسرع. قال فمع اعتدال الهواء والزمان مزاج واذا ثلث يعني اذا غسل ثلاثاً فالعبرة جفاف نحن قلنا قبل ان يجف فالعبرة جفاف الغسلة - [01:25:22](#)
اولى او الثالثة العبرة جفاف الغسل الاخيرة التي هي الغسلة الثالثة. قال واذا ثلث فالعبرة بالاخيرة تقدر الممسوح في الرأس ويقدر الممسوح مغسولاً. اي يقدر كأنه غسل رأسه لا انه مسحه - [01:25:42](#)
قال وانما لم يجب الولاء. هذا جواب عن سؤال قد يسأل سائل يقول لماذا يا معشر الشافعية لا تجعلون الموالة واجبة؟ لماذا لا تجعلوا دونها واجبة؟ ما هو مذهب المالكية ومذهب الحنابلة. وكما هو مذهب امامكم في القديم. لماذا لا تجيبون الموالة؟ قال وان -

[01:26:03](#)

لم يجب الولاء بظاهر الاية. اي لان الاية لم تذكر الموالة. ولما صح عن ابن عمر رضي الله عنهما انه توطأ في السوق الا رجليه. ابن عمر كان في السوق فاخذ ماء توطأ - [01:26:27](#)
غسل جميع الاعضاء مسح رأسه بقي القدمان لم يغسل قدميه. ثم مشى الى المسجد بعض العلماء قدر المسافة قال المسافة يعني ربما اليوم تقول ما بين عشر دقائق الى ربع ساعة يعني مسافة بعيدة ليست قريبة يمكن - [01:26:46](#)
ان يكون من هنا مثلاً الى معهد آآ ابن باز للمسجد ربما هذه اقل الى المسجد بن باز واضح؟ فقال هنا انه توطأ في السوق الا رجليه ثم دعي لجنائز فدخل المسجد ثم مسح على خفيه بعدما جف وضوءه - [01:27:06](#)
ابن عمر فعله هذا يدل على ان الموالة يدل على ان الموالة مستحبة وليست واجبة. لكن هنا اريد ان تركز من ناحية اصولية. شافعية الامام الشافعي اشتهر عنه ان مذهبه الجديد انه - [01:27:26](#)

يرى ان نقول الصحابي ليس بحجة. قد يقول لك قائل فلماذا تستدلون؟ نقول ذكره اثر ابن عمر اناسا ليس اعتماداً والا فاعتمادهم على ان الموالة مستحبة اية انه لم يذكر في الاية. ولاجل هذا - [01:27:47](#)
فكان شيخ الاسلام زكريا الانصاري فطن لمثل هذا فقال وانما لم يجب لظاهر الاية. فذكر الدليل ما دينك؟ ثم ذكر اثر ابن عمر واضح او لا؟ هذا امر. الامر الثاني هذا الاثر الذي جاء عن ابن عمر جاء باصح الاسانيد - [01:28:07](#)
لان الشافعي رواه عن مالك. ومالك رواه عن نافع. ونافع مباشر عن ابن عمر. يعني اثر الشمس كما يقال لا يمكن انكاره. واضح؟ مثل هذه الاثر ابن عمر فعله بمحضر الناس. لانه دعي - [01:28:29](#)

جنائز والغالب ان في الجنائز الناس تكون مجتمعة وربما شاهدت الناس وهو يفعل هذا. ولم ينكروا عليه. ففعله مع عدم الانكار لا يجعله قول صحابي بل يجعله في مرتبة اجماع سكوتي - [01:28:49](#)

واضح او لا؟ لان ما معنى الاجماع السكوت؟ معنى الاجماع السكوت ان عالماً يقول قولاً او يفعل فعلاً يراه الناس ثم يسكتون ولا ينكرون. واضح؟ اذا هذه انتقل من كونه من قول صحابي مجرد الى كونه اجماعاً سكوتياً او - [01:29:09](#)

يقارب الاجماع السكوت قال اما خبر الان في ايران سيقول قائل لماذا او ما جوابكم على حديث يدل على وجوب الموالاة ماذا تردون على الاستدلال بهذا الحديث؟ قال واما خبر ابي داوود انه صلى الله عليه وسلم رأى رجلا - [01:29:29](#) يصلي وفي ظهر قدميه لمعة. معنى لمعة اي مكان لم يصبه الماء مكان لم يغسل. قال وفي ظهر قدميه لمعة قدر الدرهم هكذا. لم يصبها الماء فامر ان يعيد الوضوء - [01:29:53](#)

والصلاح هذا دليل على الموالاة على ان الموالاة واجبة لانه لو لم تكن واجبة لامره ان يغسل القدم فقط لا ان يعيد الوضوء الصلاة واضح؟ ما جوابكم عن الاستدلال بهذا الحديث؟ قال هذا الحديث ضعيف - [01:30:10](#)

وهذا الحديث رواه البيهقي ايضا في السنن الكبير وقال عنه منقطع. واضح؟ اذا كان شيخ الاسلام زكريا الانصاري دليل الشافعية وذكر الجواب عما استدل به غير الشافعية. ثم قال وقد يجب الولاء - [01:30:29](#)

بهذا نختم وقد يجب الولاة لعارض كضيق وقت وسلس. يعني بمعنى اخر ان الموالاة في الوضوء مستحبة. هذا التقرير العام لكن في بعض الاحيان الموالاة تكون واجبة. متى تكون واجبة؟ قال في حالتين - [01:30:51](#)

امسح هذا قال تكون الموالاة واجبة في حالتين. الحالة الاولى اذا كان الوقت ضيقا. بمعنى بقي من وقتي العصر وقت قليل جدا حتى يدرك الصلاة حتى يصلي في الوقت. مثل هذا الشخص تقول له يجب عليك ان تتوضأ متتابعاً. لانه لو ترى - [01:31:11](#)

اربعة سيخرج الوقت وسيصلي الصلاة بعد وقتها. واضح او لا؟ اذا متى تجب الموالاة؟ نقول تجب الموالاة انا اذا ضاق عليه وقت الصلاة. هنا تقوم ولا واجبة هذا واضح. ايضا الحالة الثانية تجب الموالاة اذا كان الشخص دائم الحدث - [01:31:47](#)

ما معنى دائما حدث؟ الشخص الذي عنده سلس بول يخرج منه البول باستمرار. عنده السلس ريح يخرج منه الريح باستمرار. المرأة المستحاضة يخرج منها الدم باستمرار دائما يخرج منها الدم. هذا الشخص طهارته طهارة ضرورة. اذا توضأ اذا تطهر يجب عليه ان يوالي - [01:32:17](#)

يجب عليه ان يوالي. واضح؟ اذا دائم الحدث تجب عليه موالاة. اذا ضاق وقت الصلاة ايضا تجب الموالاة لكن انتبه هل هنالك فرق بين هذه الحالة وهذه الحالة ما الفرق؟ احسنت اه جميل - [01:32:37](#)

قاربت جدا نقول هنا الموالاة واجبة وليست بمعنى نفترض ان هذا الشخص الذي ضاق عليه الوقت قلنا له يجب عليك الموالاة لكنه لم يوالي توضأ على التراخي توضأ قام غسل الوجه راح تكلم بالتليفون عشر دقائق رجع غسل اليدين شرب قرص شاي كوب شاي - [01:33:03](#)

بعدين هكذا يعني خرج الوقت هل وضوءه يصح او لا يصح يصح الوضوء لكنه يأثم. اذا الموالاة هنا واجبة. بمعنى انه اذا اخل بها يأثم لكنها تصح. ليست شرطة. اما هنا الموالاة - [01:33:35](#)

واجبة شرع. بمعنى ان دائم الحدث اذا لم يوالي لا نقول انت اثم فقط نقول انت اثم ولا يصح الوضوء هنا لا يصح الوضوء. هنا الموالاة شرط لماذا؟ هنا ليست بشرط لان هذا ليس في ذات العبادة. ليس في ذات الوضوء. هذا يعني عندما اوجبنا الموالاة ليس - [01:33:57](#)

لذات الوضوء انما اوجبناها لاجل مسألة اخرى وهي الوقت واضح؟ فكانت الموالاة واجبة لكنها ليست بشرط. اما هنا فالموالاة اي بالنسبة لدائم الحدث الموالاة واجبة والمؤلف هنا مثل لك بمثاليين. فقال وقد يجب الولاء لعارض كضيق وقت هذا مثال - [01:34:26](#)

لماذا؟ مثال للموالاة عندما تكون واجبة وليست شرطا وسلس هذا مثال للموالاة عندما تكون واجبة وشرطا. واضح نقف هنا اسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر ذنوبنا وان يستر عيوبنا وان يكشف كروبنا وان يصلح قلوبنا انه جواد كريم بر رحيم - [01:34:51](#)

اشكر لكم صبركم على المسائل الدقيقة التي ذكرها المؤلف. لكن اظن ان هذا في البداية فقط ثم بعد ذلك تصير عندكم ملكة على مثل هذه العبارات اسأل الله عز وجل ان يوفقكم بكل خير. والله الله بالمذاكرة يعني - [01:35:17](#)

تحاول تقرأ أتمنى ارجو ان احذكم يشد همته يصنع هذا الجروب حتى مثل هذه الرسومات اذا ارسلناه في هذا الجروب يكون سهل آ الاستذكار والمراجعة. وفقكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:35:37](#)